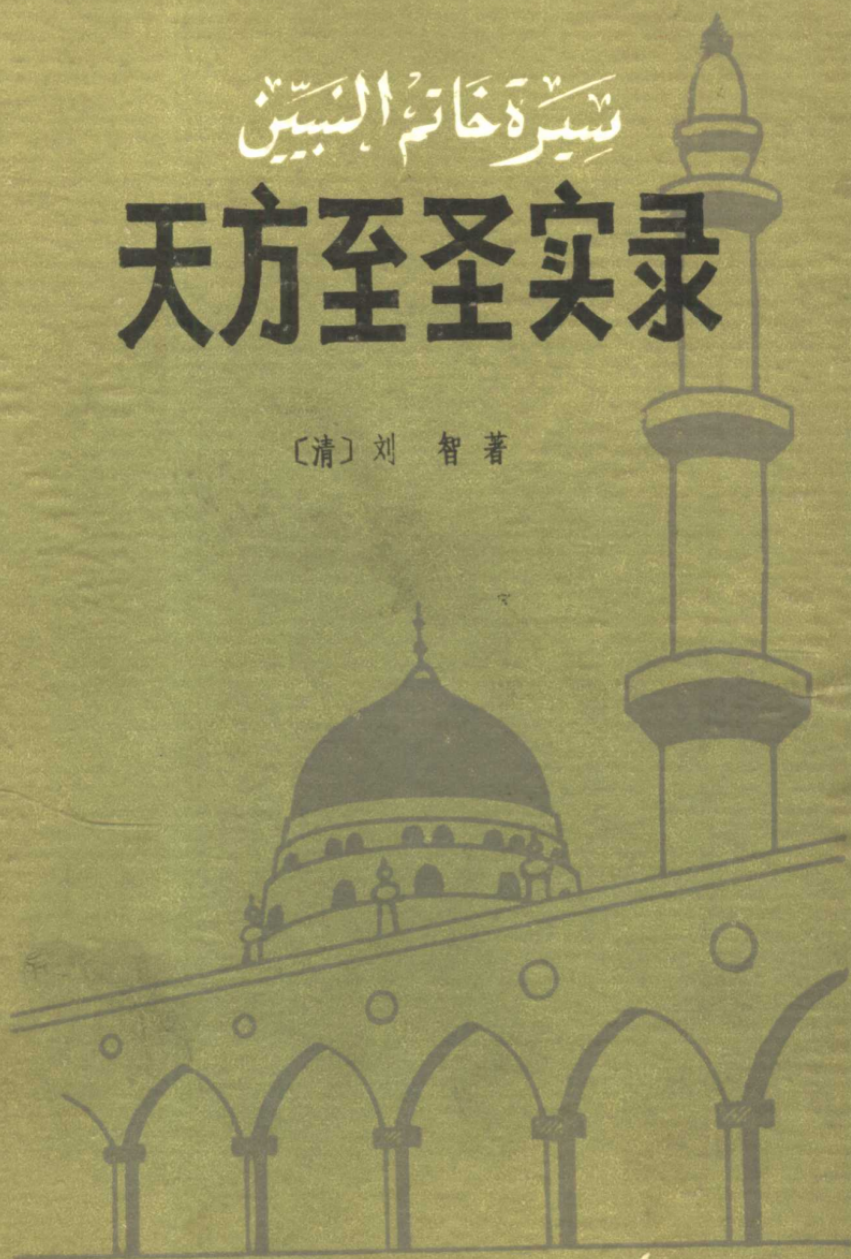


سيرة خاتم النبيين

# 天方至圣实录

〔清〕刘智著



中国伊斯兰教协会印



数据加载失败，请稍后重试！

# 天方至圣实录

〔清〕刘智著

中国伊斯兰教协会印

1984年·北京



数据加载失败，请稍后重试！

奉至仁至慈的真主之名

## 重印《天方至圣实录》序言

《天方至圣实录》系我国清代著名伊斯兰学者刘智所作，是记述先知穆罕默德生平的编年体传记，为我国伊斯兰教重要著述之一。

先和穆罕默德归真之后，穆斯林学者为他写过不少传记。最早的当推阿拉伯历史学者伊本·伊斯哈格（？—768年）的《先知传》，伊本·希沙姆（？—828）的《安拉使者传》。其后各国的穆斯林曾用阿拉伯文、波斯文、乌尔都文、土耳其文以及英文写过各种各样有关先知穆罕默德的传记。在我国，刘智的《天方至圣实录》则是第一部用古汉语写成的先知传记。

刘智，字介廉，号一斋，江苏上元（清属江宁府，今南京市）人；约生于清康熙三年（1664年），卒于雍正八年（1730年）。许多先辈学者如张中、伍遵契、马注等曾游学金陵。其中有的是他父亲刘三杰的好友，有的系刘氏的老师，他们经常一起谈经论道，因之刘氏在青少年时代就受到

家庭和社会的宗教熏陶。他精通阿拉伯文和波斯文，刻苦钻研伊斯兰教经典、学术，负笈远游南北诸省，访师求经，对伊斯兰教经典知识有高深的造诣，据说著书达数百卷，而印行传世者仅百余卷。其代表作为《天方典礼》、《天方性理》、《天方至圣实录》。除此之外，还有《天方字母解义》、《天方三字经注解》、《天方三字幼义》以及《五功释义》、《天方礼经》、《礼书五功义》、《五更月偈》等。刘氏的这些著作，被称为中国伊斯兰教的“汉经”，是中国伊斯兰教文化的宝贵遗产。

刘氏著《天方至圣实录》始自康熙六十年（公元1721年），脱稿于雍正二年（公元1724年），历时三载，更换住处十多次，辗转南北，星霜数千里，三改其稿，四处寻觅“西经原本”以图撰述之尽可能完备。

此书问世数百年来，广为流传，我国穆斯林获益非浅。然刘氏自称尽阅儒、释、道之藏，“会通诸家，而折衷于天方之书”，故于其著述之中，既可见显见伊斯兰教之本色，亦多少反映出其所受各家之影响。另外在史实和纪年上也存在一些错漏，这是刘氏受其所掌握资料的局限所致，是可以理解的。

《实录》成书于雍正三年，于乾隆四十三年

(1778年)由金陵袁氏启承堂首次刊印，至乾隆四十七年，引起了海富润一案（见本书附录二），其后遂以乾隆“御批”而驰名海内，于是袁国祚于乾隆五十年再印。以后又有道光四年及七年汉南还淳堂本，同治十一年锦城宝真堂本，同治十三年京口清真寺本及民国十四年马福祥本等。外国伊斯兰教研究人员对此书亦很重视，英籍基督教传教士伊萨克·梅伊逊的英译本于1921年分别在伦敦和纽约出版，苏联的艾哈迈德·勃列瓦涅夫根据英文本译为俄文《俄语实录择要》，法国人又从俄文本译成法文；1941年，日本出版了田中逸平译自中文的日文本。

为了满足穆斯林群众了解先知生平的愿望，保存我国伊斯兰教古籍，并为伊斯兰学术研究提供必要的史料，我会根据几种版本校核，收集了部分有关资料作为附录，并由陕西教育学院冯增烈先生标点，以简化汉字横排印刷出版，不妥之处，请读者指正。

穆罕默德·阿里·张杰

一九八四年六月于北京

# بسم الله الرحمن الرحيم

## كلمة تقديم

— بمناسبة اعادة نشر " سيرة خاتم النبيين "

يعد كتاب " سيرة خاتم النبيين " من مؤلفات العلامة محمد عزيز ليو تسي العالم المسلم المرموق في عهد اسرة تشينغ ( ١٦٤٤-١٩١١ ) ، من روائع المؤلفات الاسلامية التي صنفت باللغة الصينية ، ويدون في دفتي هذا الكتاب تاريخ الحوليات لحياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

وبعد ان اختار الله سبحانه وتعالى النبي عليه السلام الى جواره ، اقبل العديد من العلماء المسلمين الأولين على كتابة سيرته . وكان كتاب " السيرة النبوية " للمؤرخ العربي ابن اسحاق من اصحاب السير والمغازي ( المتوفى عام ٧٦٨ م ) وكتاب " سيرة الرسول " للمؤرخ العربي ابن هشام ( المتوفى عام ٨٢٨ م ) من اقدم الكتب الخاصة بالسيرة النبوية . وقد حذا العلماء العرب الآخرون والاعاجم حذوهما في ذلك ، حتى تمخض عن جهودهم نشر شتى انواع الكتب حول نفس الموضوع باللغات العربية والفارسية والاردية والتركية والانجليزية . . الخ اما " سيرة خاتم النبيين " بقلم ليو تسي فهو اول كتاب تسجل فيه حياة النبي عليه السلام باللغة الصينية الكلاسيكية وبطريقة منهجية . ولد العلامة محمد عزيز ليو تسي ( لقبه الكريم جيه ليان ، وكنيته

(به تشای) فی جینلینگ (تسمى مدينة نانجينغ اليوم) بمقاطعة جيانغسو ،  
 حوالى عام ١٦٦٤ ، ووافته المنية عام ١٧٣٠م . وقد سبق للعديد من  
 مشاهير العلماء فى الصين فى ذلك الوقت مثل السيد تشانغ جونج ووو  
 تسون تشى ويوسف ما جو . . ان اقاموا فى جينلینگ للدراسة علوم الاسلام  
 هناك . وكان بعضهم من الاصدقاء الاوفياء لابيہ لير سان جيہ وهو احد  
 العلماء المرموقين آنذاك وبعضهم الآخر من اساتذته الاجلاء . وغالبا  
 ما كانوا يتباحثون معه فى المسائل الدينية ، فلا غرو ان يتأثر ليو تشى بتعليم  
 والده المنزل والاختلاط بالاصدقاء المتدينين والاقرباء حوله منذ حدثته ،  
 وكان مولعا بالثقافة الصينية وطالع كثيرا من الكتب الكونفوشية والبوذية  
 والطاوية حتى احاط بهذه الاديان علما فى حين انه كان اكثر اعجابا  
 بالكتب الاسلامية على حد تعبيره . وفى الوقت الذى بذل جهده لاستيعاب  
 اللغتين العربية والفارسية كان يتفانى فى سبر غور علوم الدين الى درجة  
 انه لم يتورع عن تجشم مشقة السفر من اقصى البلاد الى اقصاها  
 من اجل الاستفادة من الاكفاء فى علوم الدين ، والحصول على الكتب  
 الدينية القيمة حتى غدا واسع الاطلاع فى علوم الدين . . وتعد الكتب  
 التى ألفها بالمئات ، الا ان ما حفظ وطبع يومنا هذا لا يربو على مئة .  
 ومن فرائد هذه المؤلفات ” اركان الاسلام واحكامه وآدابه ” و ” حقائق  
 التصوف فى الاسلام ” و ” سيرة خاتم النبيين ” . . الخ وقد ادرجت  
 ضمن المعلومات الهامة التى يرجع اليها فى دراسة الاسلام فى الصين .  
 وقد امضى العلامة ليو تشى ثلاث سنوات فى تأليف ” سيرة خاتم النبيين ”  
 من سنة ١٧٢١م الى ١٧٢٤م تنقل خلالها فى ارجاء الصين قاطعا آلاف  
 الكيلومترات سعيا وراء الكتب العربية والفارسية الخاصة بسيرة النبى عليه  
 السلام ، منكبا على الدراسة والمقارنة والتدقيق .  
 وقد ظل كتابه واسع الانتشار فى الصين طوال مئات السنين منذ

ظهوره الى حيز الوجود . وهو يفيدنا نحن المسلمين الصينيين كثيرا بصفته نافذة على حياة رسول الله . ولكن نلاحظ ان كتابه هذا يشوبه بعض الشوائب مثل اخذ المؤلف بعض وجهات نظر الكونفوشية لشرح مفاهيم احكام الاسلام واخلاقه ووقع في بعض الاخطاء في ضبط الاحداث النبوية وتواريخها وخصوصا في تكييف التقويم الصيني مع التقويم الهجرى ، ويعزى السبب في ذلك الى قلة المعلومات والمراجع في حوزته ليس غير . ونبتهل الى الله تعالى ان يغفر له سهوه ويرحمه في جنة الخلد .

وقد قامت مطبعة تشيشينغتانغ المدارة من قبل السيد يوان قوه تسوه في جينلينغ بنشر "سيرة خاتم النبيين" في ١٧٧٥م لأول مرة . وفي سنة ١٧٨٢م اى بعد سبعة اعوام من طبعها نسجت قضية باطله الهدف منها معارضة نشر "سيرة خاتم النبيين" وهى مشهورة بـ "قضية هاى فو رون" (راجع المعلق الثانى للكتاب) واخيرا ولأجل تسوية هذه القضية عرضت هذه السيرة على الامبراطور تشيان لونج ، فاستحسنها جلالته بعد مطالعتها ووضع كلمات تقريظ على صدر الكتاب ، بذلك اصبح هذا الكتاب اكثر شهرة من ذى قبل لدرجة انه عرف في كل ارجاء البلاد بعدئذ . الامر الذى حدا بالسيد يوان صاحب المطبعة السالفة الذكر على اعادة نشر الكتاب عام ١٧٨٥م . واثر ذلك طبع هذا الكتاب مرارا على التوالى في سنة ١٨٦٤ و ١٨٧٢ و ١٨٧٤ و ١٨٧٥ و ١٩٢٦ في بعض المدن في الصين .

وليس هذا فقط بل تمت ترجمة الكتاب الى اللغة الانجليزية على يد المبشر المسيحي البريطانى اسحاق ماريسون وصدرت ونشرت في لندن ونيويورك عام ١٩٢١ ، ونقلها عن الانجليزية احمد بورويانياف الى اللغة الروسية تحت عنوان "موجز سيرة خاتم النبيين . " كما قام احد

الفرنسيين بترجمته من اللغة الروسية الى اللغة الفرنسية ، وفي عام ١٩٤١ صدرت ترجمته اليابانية المنقولة عن اللغة الصينية مباشرة .

وتلبية لرغبة المسلمين الصينيين في دراسة السيرة النبوية والحفاظ على التراث الاسلامي الصيني ولاجل تقديم المعلومات التاريخية الضرورية للبحوث الاكاديمية الاسلامية أخذت الجمعية الاسلامية الصينية على عاتقها اعادة طبعه بالمقاطع الكتابية الصينية المبسطة والمسطورة افقيا ، بعدمراجعة جميع نصوص الكتاب بالطبعات المختلفة القديمة ، وازافة الملحقات الضرورية اليه .

ونأمل ان نكون قد اسهمنا في خدمة التراث الاسلامي الصيني

محمد علي تشانغ جيه

رئيس الجمعية الاسلامية الصينية

رمضان ١٤٠٤ هـ

## 《至圣实录》卷目录

### 卷之首

至圣解

历代圣像（历代圣容纪）

历代经书纪载圣德

天地神祇传扬圣德

穆罕默德纪

至圣篇

至圣行述略（天方至圣本末行略）

### 卷之一

至圣源流五十代传光小传（至圣源流历代传光记）

### 卷之二

（四统源流图说）

世统源流图说

国统源流图说

道统源流图说

化统源流图说

四统总说（四统源流总说）

### 卷之三

年谱

### 卷之四

孕产奇征

初娠    临产    圣诞

卷之五

一岁至八岁事实（起降生初年至八年事实）

卷之六

九岁至四十岁事实（起降生九年至四十年事实）

卷之七

为圣先征

为圣元年至五年事实（起为圣初年至五年事实）

卷之八

为圣六年至十三年事实（起为圣六年至十三年事实）

卷之九

迁都元年事实

卷之十

迁都二年事实

卷之十一

迁都三年至四年事实

卷之十二

迁都五年至六年事实

卷之十三

迁都七年至八年事实

卷之十四

迁都九年至十年事实

卷之十五

迁都十一年至终事实

卷之十六

感应补遗

卷之十七

至圣赞

卷之十八

仪行录（至圣仪行录）

|    |    |
|----|----|
| 仪容 | 德性 |
| 学问 | 沐浴 |
| 礼拜 | 念主 |
| 诵经 | 斋戒 |
| 施予 | 朝覲 |
| 语言 | 动止 |
| 父母 | 子嗣 |
| 婚姻 | 夫妇 |
| 兄弟 | 奴仆 |

交人  
宴會  
結友  
營藝  
旅行  
醫治  
占夢  
冠服  
視病  
候臆尼問

接物  
待士  
和鄰  
干求  
商議  
占卜  
居處  
食飲  
哈參問

### 卷之十九

天方聖國風土考證略

|    |    |
|----|----|
| 方域 | 氣候 |
| 風俗 | 人物 |
| 崇奉 | 禮制 |
| 食飲 | 財貨 |
| 工藝 | 學問 |
| 國紀 | 官制 |
| 刑政 | 科制 |
| 文字 | 奇器 |

附錄國名（中史所載者）

西使記

天方國

|      |       |
|------|-------|
| 默底纳  | 忽鲁漠斯  |
| 古里   | 哈烈    |
| 撒马儿罕 | 苏门答拉  |
| 五印度  | 榜葛拉   |
| 忤尼   | 南泥里   |
| 祖法儿  | 阿丹国   |
| 满拉加  | 溜山    |
| 亚鲁   | 拂赫    |
| 回回国  | 哈密    |
| 回鹘   | 回回教   |
| 回回历  | 回回钦天监 |

## 卷之二十

赞颂碑记序说  
 明高皇帝百字赞（御制至圣百字赞）  
 明太宗敕谕（敕诰清修寺护持文）  
 明武宗皇帝评  
 敕回回太师文  
 回回天文书序  
 敕建清真寺碑记（敕建清真寺碑记文）  
 敕赐清修寺重修碑记  
 敕建净觉礼拜二寺碑记  
 天方圣教序

天房赋

清真教考叙（清真教考序）

群书释疑跋（群书汇辑释疑跋）

清真教说

回回说

（补遗）

真教寺碑记（自京口本补入）

《天方至圣实录》年谱目录序终